

مدرسة الحياة | سوء الفهم عن الله و رسوله | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد -

00:00:25

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:55

فهذا هو الدرس الاول. لنا في هذا الشهر شهر رمضان. والذي يوافق يوم الاحد الخامس من شهر رمضان سنة الف واربعمئة واربعة

وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:15

والذي يوافق اربععشر سبعة الفين وتلتاشر. وكعادتنا في هذا شهر نفتتح مدرسة الحياة. وهو شرح كتاب صيد الخاطر. لابي الفرج ابن

الجوزي رحمه الله تعالى. وقد بدأنا هذا الشرح منذ اربع سنوات تقريبا. او يزيد قليلا. فانا انتقي منه بعض - 00:01:35

ما كان يجيش ب صدره رحمه الله اذ هو امام عامة. ويبين على كلام امام العامة من المخبرة ما لا يبين على صاحب المحبرة. لانه يخالط

الناس وقد تاب على يديه اكثر من مائتي الف. واسلم على يديه من - 00:02:15

الكافرين ما يناهز عشرين الفا. وكان الخليفة يحضر مجالس وعظه وكان يقول الكلام الجميل المطرب المعجب على بديهته ما لا

يستطيع ان ان يرمقه او يزوره ابليغ الناس. فلذلك اعجبني كتابه - 00:02:45

وهو يعني يشبه كتاب الفوائد ابن القيم. يعني نفس نفس ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد نفس عال. وهذا بكتاب خلاف كتاب

بدائع الفوائد بدائع الفوائد ده شيء برضه. وكتاب الفوائد شيء اخر. كتاب الفوائد كأنه خواص - 00:03:15

عبارة عن فقرات ايمانية آآ كان يكتبها ابن القيم بقلم عال جدا انما بدائع الفوائد ده كتاب لا يعني يحمله الا العلماء الكبار. كتاب كثير

من ابحاثه بالنسبة لمن لم يتعلم العلم على اصوله كتاب معقد. يحتاج الى نمط اه معين من - 00:03:45

العلماء وطلبة العلم النابهين. آآ وقد وقعت عيني على بعض كلام ابن الجوزي خاطرة. اول ما فتحت الكتاب وجدتها امامي. قرأتها

اعجبني لان فيها يعني آآ كما يقال والكلام قريب من حالنا. ومن احوالنا. ومما نعاني منه - 00:04:15

من كورونا طويلة. وليس من سنوات انما من قرون. الا وهو سوء فهمي عن الله ورسوله. وادي الخاطرة انا لم اشرحها قبل ذلك. وان

كنت يعني آآ اذكر انني في العام الماضي او قبل الماضي برضه قرأت خاطرة بهذا العنوان. سوء الفهم - 00:04:55

عن الله ورسوله ولكن هي بخلاف هذا هذه الخاطرة. يقول ابن الجوزي رحمه الله نعوذ بالله من سوء الفهم وخصوصا من المنتسبين

للعلم روى احمد في مسنده. انه تنازع ابو عبدالرحمن السلمي وحبان بن عطية - 00:05:25

فقال ابو عبدالرحمن ابو عبدالرحمن لحبانا قد علمت ما الذي جرأ صاحبك يعني علي ابن ابي طالب قال ما هو؟ قال قول النبي صلى

الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:05:55

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وهذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن ان ظن ان عليا قاتل وقتل اعتمادا على انه قد غفر له وينبغي ان يعلم ان معنى الحديث لتكن اعمالكم المتقدمة ما كان - [00:06:15](#)

فقد غفرت لكم. فاما غفران ما سيأتي فلا يتضمنه ذلك. اتراه لو وقع من اهل بدر وحاشاهم الشرك اذ ليسوا بمعصومين. اما كانوا يؤخذون به؟ فذلك ثم لو قلنا انه يتضمن غفران ما سيأتي فالمعنى ان - [00:06:45](#)

ان مآلكم الى الغفران. ثم دعنا من معنى الحديث. كيف يحل لمسلم ان يظن في امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه فعل ما لا يجوز اعتمادا على انه سيغفر له - [00:07:15](#)

حوشي من هذا وانما قاتل بالدليل المضطر له الى القتال فكان على الحق ولا يختلف العلماء ان عليا رضي الله عنه لم يقاتل احدا الا والحق مع علي. كيف وقد - [00:07:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ادم معه الحق كيفما دار. فقد غلط فقد غلط ابو عبدالرحمن غلطا قبيحا حملة على انه كان عثمانيا. واضح من عصب هذه الخاطرة - [00:07:55](#)

انها تدور على مسألة سوء الفهم. وضرب لذلك مثلا وهو ان ابا عبدالرحمن السلمي فهم الحديث فهما خاطئا. وابو عبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب. رجل من الائمة الكبار رجل قرأ القرآن - [00:08:25](#)

قرأ القرآن على عثمان وعلى ابن مسعود وعلى علي ابن ابي طالب. واخذ عنه القراءة عاصم ابن بهدلة واخرون ممن اه لهم قراءات وحروف مختارة وهو الذي روى عن عثمان رضي الله عنه الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه - [00:09:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا الحديث لا يصح الا عن عثمان ورواه عنه ابو عبدالرحمن السلمي. وظل ابو عبدالرحمن يقرأ القرآن اربعين سنة - [00:09:45](#)

من زمن عثمان الى زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي. ولما روى هذا الحديث عند البخاري خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال فذلك الذي اقعدني هذا المقعد فضل هذا الحديث هو اللي خلاه يقصر حياته على القرآن. وهو صاحب الاثر الصحيح - [00:10:05](#)

الذي قال فيه وهذا الاثر رواه الطبري في تفسيره ورواه ابن سعد واخرون. واسناده صحيح قال حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن. انهم كانوا يتعلمون العشر ايات فلا يتجاوزونها حتى يعملوا بهن. ثم يدلّفوا الى عشر اخرى - [00:10:35](#)

وهكذا قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. ويأتي بعدنا اقوام يقرأون القرآن لا يجاوزها هنا كما في رواية ابن سعد. و اشار الى حلقة ومن الغرائب انه كوفي وفي نفس الوقت - [00:11:05](#)

عثمان كما اشار ابن الجوزي في اخر الخاطرة. عثمانى يعني كان يفضل عثمان على علي. اللي هم اطلق عليهم بعد ذلك النواصب. والناصبي في مقابل الشيعي والتشيع انما نجم في الكوفة. وظهر واهل الكوفة جلهم شيعة. قل ان تجد فيهم عثرا - [00:11:35](#)

او ناصريا كما يقال في المصطلح الذي اشتهر بعد ذلك. هذا الحديث رواه البخاري في صحيح الحكاية ديت التي جرت بين ابي عبدالرحمن السلمي حبان ابن عطية. رواه البخاري في موضعين من صحيحه في اخر كتاب الجهاد والسير - [00:12:05](#)

وفي كتاب استتابة المرتدين. لكن بقية الحديث مش الحكاية دي. لان الحكاية دي مقدمة لحديث اما الحديث نفسه فقد رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه. وهو انه نقاش بين ابي عبدالرحمن والسلمي وبين احبان ابن عطية. قال - [00:12:35](#)

ابو عبدالرحمن لحبان. وكان ابو عبدالرحمن كان في رواية البخاري. كان عسمانيا وكان حبان علويا. علويا يعني ايه يعني يقدم عليا على عثمان. وكان هذا مذهب آآ جماعة من السلف المتسنين - [00:13:05](#)

مش مش شيعة لأ كان بعضهم يرى تقديم علي على عثمان. قال ابو عبدالرحمن اني لا اعلم ما الذي جرى صاحبك على الدماء على المعارك التي كانت. بين علي وبين - [00:13:25](#)

معاوية رضي الله عن الجميع. قال ما هو لا ابي لك؟ ده احبني اللي بقول له بيقولوا ما هو لا اب لك. لا ابي لك. كلمة زي ثكلتك امك. اللي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:45](#)

قالها لبعض الايه الصحابة ولا يقصد بها حقيقة الشتم يعني. انما لا ابا لك جرى عند العرب ان الانسان اذا وقع في ملمة كان يساعده

ابوه. فاذا قيل له لا ابا - 00:14:05

يعني انت وحيد فجد في الامر فليس لك معاون. يبقى هي كلمة ليس المقصود بها ايه الشتم يعني يعني انت زي مسلا ما يجري في ايامنا واحد مسلا يسأل سؤال او يقول فكرة جميلة جدا ويخيب عقلك - 00:14:25

يخرب عقلك جبتها ازاي دي! لو هو لو عقله اتخرب هيساوي ايه؟ يبقى حنة صفيحة. ها فكلمة يخربعان دي احنا بنقولها لا نقصد بها ايه؟ لا حقيقة الشتم ولا الدعاء ولا الكلام ده يعني. فهو بيقول له ما هو لا - 00:14:45

ابي لك قال شيء سمعته منه. ابو عبدالرحمن بيقول حنن متان من علي بن ابي طالب نفسه قال ماذا سمعت منه؟ قال ندبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واه الزبير بن العوام وابا مرثد - 00:15:05

الغنوي دي رواية سعد بن عبيدة عن علي انما رواية عبيد بن ابي رافع عن علي في صحيح مسلم ان هو جعل المقداد ابن الاسود بدل ابي مرثد الغنوي وكلنا فارس. فقال انطلقوا الى روضة خير - 00:15:35

اخ وفي بعض الروايات عند البخاري برضو روضة حاج. بس ده تصحيف كما يقال كانه صحفه ابو عوامه وضاح لشكوري او مع ان له متابع يعني. لكن الذي يعني اتفق عليه - 00:16:05

العلماء او اكثر العلماء خاخ بخائين. ستجدون هنا طعينة معها كتاب. اتوني به. انطلق الثلاثة دول دول فرسان قال كلنا فارس. فارس ده يعني يشبه الان في الجيش عندنا الطائرات المقاتلة. اللي هي دايم - 00:16:25

طوانع يعني الشجعان وبيركبوا الفرس ويفتتحوا الحروب فلما وصلوا الى كان بالضبط وجدوا امرأة تركب بعيرا. اناخ البعير ونزلوها قال لها علي اين الكتاب؟ قالت ما معي من كتاب. قال الكتاب او - 00:16:55

لنجدن الثياب. هنخلعك ملط. فاخرجت كتابا من عقاصها اللي هي الضفيرة. كانت لفة الايه؟ الكتاب في الضفيرة. طب فكرني مرة جماعة من كان شغالين في العراق. ايام صدام حسين الحرب العراقية دي الايرانية - 00:17:25

وكان الدولار كان ممنوعا والتجارة فيه ممنوعة وكان فيه اعدامات في اللي اللي يضبط بيتاجر في الدرة. ففي جماعة من مصر معهم دولارات وعازين ينزلوا بها ده شقى عمرهم وما يقدروش ابدأ يتجاوزوا المطار ومعهم دولارات. بيتفتش كل حاجة تفتيش دقيق.

فقاموا جايين الحبال - 00:17:55

بيلفوا بقى الكراتين وحطوا الدولارات فيها وآآ فتلوها. مع الحبال. ما تعرفش حد كانه يعني دسوس عليهم ولا حاجة قال لهم في جامع مصريين مسافرين ومعهم دولارات. قفشوهم في المطار - 00:18:25

وقعدوا يفتشوا فيهم. ما لقوش اي حاجة. قطعوا الكراتين نفسها. يشوف يمكن الكرتونة لزقها على دولارات ولا حاجة ما لقوش حاجة. فقالوا احنا عندنا خبر يقيني ان انتم معكم دولارات. فين الدولارات؟ يحلفوا - 00:18:45

وبالله العزيم قال لي شف بقى ما تحلفش بالله. احلفي بصدام. تمام؟ وبعدين قالوا قال لهم ايه؟ قالوا لهم ايه؟ طب هقول لكم على حاجة. طب احنا اللي هنحلف. برأس القائد ان لو قتلوا لنا اين الدولارات ما هنعمل فيكم حاجة - 00:19:05

فقالوا لهم طلوعوا الحبال والكلام ده وكده وجدوا مقتولة مع الحبال. المصري ده ما شاء الله عليه يعني. ها المصريين هم حيوية وعزم وهمة المهم انه المرأة حلت عقاصها العقاص جمع قيصة وهو الايه؟ الضفائر - 00:19:25

المقتولة. واخذوا منها الكتاب وانطلقوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو جالس في ملأ من الصحابة وفتح الكتاب وقرأ عليه. عليه الصلاة والسلام. فاذا فيه من حافظ بن ابي بلتعة الى نفر من المشركين يخبرهم فيه - 00:19:55

في بعض امر النبي صلى الله عليه وسلم بيفشي اسرار عسكرية. النبي عليه الصلاة والسلام سيهاجمكم الشهر الفلاني. فخذوا بالك. ده خلاصة الايه؟ الكتابة طبعا وجبريل عليه السلام هو الذي آآ يعني اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصة دي. وكان - 00:20:25

حاطب رضي الله عنه آآ جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس. فقال يا رسول الله لا تعجز علي فوالله ما فعلت هذا ارتدادا عن ديني. ولا كفرا ولا - 00:20:55

رضا بالكفر بعد الايمان. لكني كنت امراً ملصقا لم اكن من انفسها. يعني مش من اسرة فخمة ولا قبيلة فخمة في قريش. انما كان

ملصقا بهم ليس له نسب يعني. وكان اصحابك يعني لهم في قريش انساب - 00:21:15

يحمون قرابتهم بها. وكان لي اهل وولد. في قريش فاحبيت ان اتخذ يدا عندهم يحمون بها قرابتي فجرد عمر سيفه وقال يا رسول الله انه خان الله الله ورسوله والمؤمنين. دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:21:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا عمر بعد ما قال لقد صدقت هو حاطب يعني. يعني حاطبا. لقد صدق. ايها يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:22:15

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ابو عبدالرحمن السلمي قال ان هذا هو الذي جراً عليا على سفك الدماء. فقال ابن الجوزي هذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن. ثم فند ابن - 00:22:35

وانا قرأت تنفيذ او هذا ايضا في كتاب شرح مشكل الصحيحين. له. كرر برضو نفس الكلام في هذا الكتاب في عمر بن الخطاب مع ان الطبيعي ان يوضع هذا في مسند علي ابن ابي طالب لكنه وضعها في مسند عمر - 00:23:05

على اساس ان الكلام وجه الى عمر. كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فهو يقول هذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن. حين ظن ان عليا قاتل وقتل اعتمادا على انه قد غفر له - 00:23:25

وينبغي ان يعلم يعني ابا عبدالرحمن ان معنى الحديث لتكن اعمالكم المتقدمة ما كانت ايا كانت يعني قد غفرت لكم. اما غفران ما سيأتي فلا يتضمنه الحديث. وهذا عجيب يعني لو جاز لي ان استخدم عبارة قاسية اقول هذا سوء فهم من ابن الجوزي. ليه - 00:23:45

لان فعل الامر يجعله علماء العربية للمستقبل وليس للماضي وليس هناك اي قرينة يمكن ان تحتف بهذا حتى يقال ان فعل الامر يمكن ان يكون للماضي. دائما الامر يحمل معنى المستثمر. على طول. اعملوا ما شئتم. اي فيما يستقبل لا فيما مضى - 00:24:15

ففي نفس الحديث رد عليه. دي نمرة واحد. نمرة اثنين ان هذا الحديث هذه الواقعة بتاعة حاطب كانت بعد غزوة بدر وليس قبلها. فهي قطعا مستقبلا. لان لعل الله اطلع لاهل بدر - 00:24:45

فقال اعملوا ما شئتم. ابن الجوزي يقول يبقى غفر لهم ما قبل بدر ده نص نص كلام يعني اعمالكم السابقة على غزوة بدر ايا كانت مغفورة لكم. اما ما سيأتي بعد الغزوة فده مش داخل في الغفران. طب ما الواقعة نفسها حصلت بعد غزوة بدر - 00:25:15

مش مش قبلها. فحتى نفس الحديث فيه رد على مين ؟ على ابن الجوزي رحمة الله عليه. بالاضافة لانه لا احد يفهم ابدا من قول الله تبارك وتعالى اعملوا ما شئتم انه يجوز له ان يفعل ما يريد - 00:25:45

وليس هذا حظا على فعل المعاصي. الا ترى اننا في كلامنا الدارس ان يقول الواحد لابنه المهم انت حر عمل اشياء سيئة ورسب في البتاعة ما صلاح يعاقبه يقول له طيب بقى انت حر بقى. انت حر معناه انت حر؟ ولا - 00:26:05

معناها لست حرا معناها لست حرا. فما يجيش واحد ياخذ بظهر الالفاظ ما دا من سوء الفهم. سوء الفهم انك انت لا تراعي السياق في الكلام. لابد من مراعاة السياق بالكلام - 00:26:35

يعني المرجئة اهملوا الاعمال في الايمان. وعدوها شرط كمال. ليه عدوها شرطة كمان عشان من قال لا اله الا الله دخل الجنة. بس خدوا حجة لوحده والخوارج اتوا على حديث شفاعتي لاهل الكبائر - 00:26:55

من امتي ام محرفين. لانهم كانوا يكفرون بالمعاصي. فقال لك شفاعتي لاهل الكبائر واهل الكبائر كفر والكافر لا تقبل له لا شفاعته ده من لا منه ولا من غيره. او مال ايه - 00:27:45

الحديث قال لك اهل الكبائر اي كبائر الطاعات. كبائر الطاعات وليس كبائر الذنوب الم يقل الله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة. قال لك اذا المقصود الصلاة لانها كبيرة. يبقى شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الصلاة. وليس لاهل المعاصي. وده من سوء الفهم. سوء الفهم - 00:28:05

عن الله ورسوله هو الذي فرق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقا. كل واحد اعور لا يرى الا دليله. لكن لا يستصحب الادلة الاخرى. حاشا اهل السنة. فقط الذين هداهم الله عز وجل الى الامة الوسط. حتى في حديث الصحيحين - 00:28:35

حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنب عبد ذنبا. فقال ربياني اذنبت ذنبا فاغفر لي. فغفر له ثم عاود الذنب. بعدما اقترفه قال ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي. فغفر له. ثم عاود الذنب. فقال ربي اني - [00:29:05](#)

اذنبت ذنبا فاغفر لي. فغفر له. فقال الله عز وجل علم عبدي ان له رب من يأخذ بالذنوب ويعاقب به غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء يعمل عبدي ما شاء يفعل عبدي ما شاء يعني ايه؟ فاتحها له يعني؟ لا - [00:29:45](#)

انما معنا الحديث انه ما اخذ باسباب التوبة يتاب عليه فلو رجعنا الى الحديث وبرضو من نفس هذا الباب حديث عبدالرحمن بن سمرة عند الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نذب الناس الى النفقة على جيش العسرة وصعد - [00:30:15](#)

وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة. فقام عثمان بن عفان فقال هذه مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله. فكرر النبي صلى الله عليه وسلم الكلام مرة اخرى وكان - [00:30:45](#)

جيش العسرة سمي جيش العسرة لانه اللي هو تبوك. جيش تبوك يعني. لانه كان في يعني آآ الثمار ما قطفت بعد لسه والناس مفلسة ما فيش حد معه فلوس بينتظروا الثمار عشان تخطف ويبيعوها وتمتلى جيوبهم بالمال - [00:31:05](#)

زي الفلاحين عندنا كده. تلاقي طول السنة مفلس اول ما ييجي الموسم موسم القطن ولا الرز ولا الكتان ولا البتاع ده الكلام ده بيتندي يبيع وفلوس هم كانوا كده في هذا الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم نذب الناس الى آآ جيش الى غزوة تبوك كانت - [00:31:25](#)

الي الناس هكذا ليس معهم مال. فلما كرر النداء مرة اخرى قام عثمان الله عنه وقال وهذه مائة اخرى باحلاسها واقتابها في سبيل الله. كرر النبي صلى الله عليه وسلم الكلام - [00:31:45](#)

لتالت مرة قام عثمان. وقال هذه مائة باحلاس سوى اقترابها يبقى كان بعيد تلتمية. فندب الناس فقام عثمان وصب الف دينار نقدا في حجر النبي عليه الصلاة والسلام ثقافة نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على - [00:32:05](#)

عثمان ما فعل بعد اليوم؟ يعمل اللي هو عايزه الاحاديث دي وما يجري مجراها انما ثبتت لانا سبب في الله تعالى انهم فضلاء. وانهم اذا اذنبوا ذنبا يرجعون عنه ويحدثون له توبة. فاذا وقع منهم ذنب احدثوا له توبة. اهل بدري كده. وكل - [00:32:45](#)

من صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بشره بالجنة هو كذلك. لا يموت كافرا ولا يموت فاسقا وهذا لا يعني انهم معصومون. لا ليس هناك عصمة ولكن اذا اخطأ - [00:33:25](#)

يتاب عليه. يوفق لتوبة. وهذا ظاهر من احوالهم حتى كل الذين بشروا بالجنة. عندما تراقب اعمالهم تجدهم اكثر الناس خوفا من سوء الخاتمة. ما رأينا منهم احدا ممن قرأنا سيرهم - [00:33:45](#)

على انه غفر له فليفعل ما يشاء. بل كان هذا مما يحملهم على الخوف من الله تبارك وتعالى سيرهم تنطق بهذا. يبقى يبقى ما يجيش واحد يقول انه غفر له فيفعل ما يشاء. ما رأيناها والله في ترجمة - [00:34:15](#)

في واحد منهم ابدأ. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول لعبدالله بن سلام كما في صحيح مسلم بعد عندما رأى رؤيا عبد الله بن سلام رأى انه في روضة معشبة - [00:34:45](#)

وهذه الروضة فيها عامود وهذا العمود اوله في الارض واخره في السماء. وفي اخر حلقة قيل له اقفز هات الحلقة دي. قال لا استطيع. بعيدا. فجاء من صف والمنصف هو الخادم - [00:35:05](#)

حط له كده وزجل به الى فوق فمسك الايه البتاعة دي. لما قرأت الحديث ده قريب افتكرت آآ توفيق عكاشة. لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسري به من - [00:35:35](#)

صخرة في بيت المقدس ربنا حول الصخرة لسوطة. قامت السوطة ناطرة النبي كده لفوق قام طالع مم اه شر البنات ما يضحك. عشان تعرفوا الكلام الذي كنا نقوله قديما. القاعدة الاعلامية اليهودية. ما تكرر - [00:35:55](#)

تقرر هل هناك انسان له دماء يتمتع باي قدر من الدماغ. ممكن يشاهد هذا الانسان ويسمع له الدنيا كلها بدأت معه عشان تضحك عليه. تمام؟ مسخ. يقول لك نسمع الراجل اللي عمال يهبل ده - [00:36:25](#)

خلاص؟ مشيت معهم مسألة كده. وبعدين اتقلبت جد. بقى في بعض القضاة قضاة المفروض دول حكام في قضايا الناس في دماء الناس واموالهم واعراضهم يتمتعون بعقول عالية. القضاة المفروض كده يعني. لكن استدار الزمان كما ترون - [00:36:55](#)

فسمعت احد القضاة المرموقين يثني على لغة هذا العامي الذي لا يستطيع ان ينطق كلمتين على بعض. انه بليغ. انه بليغ وبقي له جمهور وصدقه انه راجل منظر ورجل محترم ورجل افكار - [00:37:25](#)

عادية والى اخره. كما تشاهدون جميعا. عشان كده لا تستهينوا بشيء حتى وان دق ان النمل اذا اجتمع على اسد اكله وكانوا قديما يقولون اذا كان عدوك نملة فلا تنملة - [00:37:55](#)

فلا تنم له. هذا المنصف ها زجل به اي رفعه فامسك بالحلقة واستيقظ عبدالله بن سلام رضي الله عنه وهو ممسك كن بالحلقة والحلقة في يده. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الرواية - [00:38:25](#)

التانية في صحيح مسلم ان هو امر ان يرتقي جبلا فكل ما يرتقي يقع يسقط فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعبر له هذا المنام. قال اما الجبل فهذا - [00:38:55](#)

منازل الشهداء ولن تناله. ده انت متشهيدا. تمام؟ كان في جواز طرق طرق على اليمين طرق على الشمال قال له اسلك هذا ولا تسلك هذا. قال له دي طرق يا اهل اليمين دي طرق اهل الياه؟ الشمال - [00:39:15](#)

المهم انه قال له انت على الاسلام تموت وفي الرواية التانية قال له انت تموت وانت مستمسك بالعروة الوسطى اهو ده واحد ممن بشرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كيف كانت سيرته في حياته؟ كان له اعبد كثير - [00:39:35](#)

اعبد كثيرون وكان اذا دخل السوق يحمل متاعه بنفسه عنده شوال ينفع الشوال على كتافه. فقيل له في ذلك. فقال اني سمعت النبي الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. من كبر - [00:40:05](#)

طب وانت ايه يعني لما يكون عندك اعبد انت تقول لي شيل دي وانت شل دي وانت شل دي والكلام ده اهو. الدب الكبر الى القلب اخفى من دبيب النملة على الصفوان. على الحجر. لا - [00:40:35](#)

تشعر به الا اهل البيضة. يقوم ينفلقوا عليه الباب. حتى لو لسة ما جاش. كبر بالزات فهو يخشى وخلي بالك برضو ان دي موجودة. يعني لما يكون انا مدير عام ولا حاجة وراكب - [00:40:55](#)

العربية الهمر دي ولا راكب العربية بورش ها او في عربية فخمة وبتاع وراكب طب كرسي الوراني والسواق وقدامه بتاعه واول ما انزل الاقي خمسة ستة بيجروا على الباب عشان يفتحوه. اوعى تكون فاكر حتى لو انك رجل فاضل - [00:41:15](#)

ان الحالة دي ما تخليكش تنفخ من جوة. لا بتنفخ. من جوة. ولو لحظية تمام وممكن تزعل جدا لو انت شايل الشنطة وما جاش السعي يجري عشان ياخذها منك تبقى آآ مش شايف شغل. انت شغلتك انا جايبك كده عشان تيجي تاخذ مني الشنطة. انت ما خدتهاش ليه؟ هو لازم تقوم بشغلك - [00:41:35](#)

هي لبست كده ان ده شغل. فاي شيء يمكن ان يعكر عليك؟ انت ادري الناس بنفسك كان في بعض الشيوخ دخلوا عليه مرة وهو ماسك المساحة وبينصف دورة الماية شيخ مشهور يعني. فطبعا اول ما شافوه ازاي يا مولانا تعمل حاجة زي كده وبتاع نهاهم وكمل المسألة دي - [00:42:05](#)

ليه؟ احس ان هو الشيخ الكبير اللي كل الناس تحطب وفيها هواه وتجري وراه وتفتح له وتعمل له والكلام ده فحب يادب نفسه يزلها. قال لك احسن حاجة اروح اودي في دورة الماية. زي ما يحكون عن - [00:42:35](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان هو لما صعد المنبر وقال لقد كنت ارعى غنما لبعض قريش على قراريط وبكى ماذا؟ فقال له عبدالرحمن بن عوف ما زدت على ما ازريت لنفسك. طلعت المنبر هزقت نفسك ونزلت. ايه - [00:42:55](#)

اللي انت عملته يعني. قال ان نفسي حدثتني بالامارة. انت بقى امير المؤمنين. اذا شاورت على واحد يبقى راح في داهية بقى ها فاردت ان اذلها. دي دي حالات يعني ما قد تعرض للانسان وكل انسان اجري - [00:43:15](#)

بنفسه. فنحن ما وجدنا في سيرة واحد ممن بشروا بالجنة الا وسيرته تنطق تقول ما اغتر واحد منهم. ولا اعتمد على انه بشر بالجنة

فيغفر له. وما حال عمر عنكم - 00:43:35

بعيدة لما طعن كيف كان عمر يقول ليت ابي لم تلدني ليت ام ليت ام عمر لم تلد عمر ليتني كنت تونس المنسية لو ان لي اطلاع الارض ذهباً لافتديت به من عذاب الله حين القاه - 00:43:55

عمر ابن الخطاب يقول هذا الكلام ومناقب عمر معروفة للقص والداني وهو كمان عارف مناقبه لكن في حياته كلها ما اغتر بمنقبة واحدة منها. لما لما يسمع عمر بن الخطاب - 00:44:15

من فم النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث سعد ابن ابي وقاص في الصحيحين في قصة النسوة اللي هم كانوا جالسين مع النبي النبي صلى الله عليه وسلم عالية اصواتهن يستكثرن عليه. اول ما قيل عمر ابن الباب كل واحدة راحت وراء الحجاب واستخبت. دخل النبي - 00:44:35

عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وحده لاوى لوحده كده. وهو يضحك. فقال مما تضحك اضحك الله سنك يا رسول الله. قال عجبت من هؤلاء عالية اصواتهن يستكثرن عليه - 00:44:55

فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب. استخبوا يعني منك. فتوجه اليهن عمر. قال اي عدوات انفسهن اتبهنني ولا تهين رسول الله؟ قلنا نعم انك فز وفي الرواية الثانية انك افض واغظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقوم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمر وقد - 00:45:15

سمع باذنيه ايها يا ابن الخطاب والله ما لقيك الشيطان في فج الا سلك فجاً غير فجك. خاف منه. الله! لما يكون واحد شيطان كان بيخاف منه حط رجل على رجل بقى. تعال لي يا ابليس يا ابن اللذين ها وريني بقى هتعمل ايه والكلام ده اهو. عمر ممكن يقول هذا الكلام - 00:45:45

لا ابدأ لا تجد اهل الفضل دائماً الا على مستوى فضلهم فيبقى لما نقرأ حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فمهما عملتم من ذنب ساوفقكم لتوبة حتى تلقوني - 00:46:15

وتكون على الدرجة التي بشركم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم او التي وعدتكم اياها. خلاص المسألة كذلك يبقى ما فيش فيها مشكل. فابن الجوزي لما يقول ده معناها غفران - 00:46:45

ما قبل بدر لا احنا بنقول الواقعة نفسها كلها حصلت بعد ايه؟ بعد غزوة بدر. وكلمة فسأغفر لكم هذه وردت في رواية مرسلة اعملوا ما شئتم فسأغفر لكم وردت في رواية مرسلة لا تصح. يقول - 00:47:05

ثم دعنا من هذا الحديث. عايز يقول خلاص يعني هل يتصور ان علي ابن ابي طالب يمكن ان يدير هذه الحرب هذه الحرب الزبون التي ذهب ضحيتها عشرات الالوف في صفين مات سبعون الفا. معركة الجمل وما تلاها بقى من معارك - 00:47:25

عشرات الالوف ماتوا. هل يتصور ان علي ابن ابي طالب قال لنفسه انا مغفور يبقى اعمل اللي انا عايزه بقى. واقتل وازهق الانفس والاموال والارواح والكلام ده. لأ طبعاً ما خطر ببال علي رضي الله عنه ابدأ هذا. ونحن كاهل السنة نعتقد ان علي كان - 00:47:55

على الحق ان علياً رضي الله عنه كان على الحق. وان كان الحديث الذي اورده ابن الجوزي آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق مع علي كيفما دار يعني هذا لا يصح بل الامام الترمذي الذي - 00:48:25

استغربه وقال هذا حديث غريب. وآآ في اسناده المختبر ابن نافع وهذا منكر الحديث. هذا الحديث باطل لا يصح. وآ مشكلة ابن الجوزي انه كثيراً ما يحتج بالاحاديث الضعيفة والموضوعة بل بالاحاديث الباطلة. مش بل - 00:48:45

من الاحاديث الضعيفة بل والموضوعة والباطلة. لان انا قلت الاحاديث الموضوعة بل الباطلة كلام لا يستقيم يعني الاحاديث الضعيفة بل يحتج بالاحاديث الموضوعة والاحاديث الباطلة. وهذا من افة الكتابة في الوعظ - 00:49:15

نادر جداً ان تجد كتاباً في الوعظ الا وفيه هذه الطائفة من الاحاديث. فلكننا مقطع كاهل السنة ان علي رضي الله عنه كان على الحق وان الذين قاتلوه كانوا متأولين ايضاً - 00:49:35

ولذلك الامام البخاري اورد هذا الحديث في كتاب استتابة المرتدين ان الرجل اذا فعل فعل الكفر وكان متأولاً لا يكفر بذلك. لان الذي

فعله حاطب بن ابي بلتعاب من افشاء سر النبي عليه - 00:49:55

الصلاة والسلام هو ايداء للنبي عليه الصلاة والسلام. وينطبق عليهم قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم واللعن هو الطرد من الرحمة. ولا يلعن الا يا اما صاحب كبيرة يا اما يلعن كافر - 00:50:15

فيقول ان الرجل اذا فعل فعل الكفر او قال قول الكفر وكان متأولاً فيه انه لا يكفر بذلك كذلك الطائفة التي كانت تقاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه. آآ - 00:50:35

فختم المسألة قال يعني فقد غلط ابو عبدالرحمن غلطاً قبيحاً لانه كان ايه؟ كان عثمانياً اي كان حازا الى عثمان رضي الله عنه كان يقدمه على علي. بقي شيء اختتم به. في رواية البخاري - 00:50:55

آآ من من طريق ابي عوامة وضاح ابن عبدالله يشكري عن حصين ابن عبدالرحمن عن فلان ان ابا عبدالرحمن السلمي وحبان بن عطية وساق الاليه؟ الحكاية اللي فاتت في واحد كده جاهل لا يعرف قدر نفسه وبالتالي - 00:51:15

لم يعرف قدر غيره لا سيما البخاري. فله طعن كده على البخاري طعن خائب كده رأيت هذا الطعن وانا في المانيا منذ اربع سنوات. والله كدت ان اقطع رحلتي العلاجية في المانيا وانزل عشان ارد على هذا الجاهل. كلامه كان كلاما يغيظ والاشكال - 00:51:45

ان الشيخ الازهري اللي كان الذي كان يناظره قال كلاما اقبح من كلام هذا المعترض وقال ان البخاري الكتاب بتاعه ده عبارة عن مسودة مسودة يعني اسف عبارة عن مسودة كان البخاري - 00:52:15

هينقحني. ده الازهري اللي بيقول هذا الكلام. يعني البخاري صنف كتابه وكان لسه مسودة لسه كروكي كده يعني. ها ولسه هيقعد يغربل فيه وينخله. وهذا كلام ما خطر ببال مخلوق. يعرف - 00:52:35

شيئا عن البخاري. رحمة الله عليه. لما رجعت اشتفيت منه في قناة الناس عملت اكثر من حلقة ثم كتبت جزءا. سميته الرد على الجاهل المجاهر احمد عبده مائة. هو اسمه كده. اسمه كده. الرد على الجاهل المجاهر - 00:52:55

ماهر احمد عبده ماهر. ده محامي. عاش في زمان الفوضى ووجد ان الذين يلبسون العمام ضعاف او جبناء. ممكن يبقى راجل متين بس يقول لك دماغي دول عالم لسانهم طويل. واول ما واحد يرد عليهم يفضلوا يشتموا فيه. طب وانا اتشتم ليه - 00:53:25

ها فاما ان يكون جاهلا بهذا الفن وان كان عالما في فن اخر او يؤثر السلام بدل ما العوام يعضوه. واخذ بالك؟ ومذهبه كما يقول المتنبي. من ذا الذي يعرض - 00:53:59

الكلب ان عض كلب عضك. هتعضه؟ هو كده ده بقى المذهب السائد دلوقتي. اتى على مسل هذا الموضع وقال لك البخاري بيروي عن المجاهيل. ازاى يبقى صحيح اسمه صحيح ويروي عن مجاهيل - 00:54:19

قال لك ده فيه اكثر من ثلاث اربع مواضع البخاري يقول لك فيها عن فلان. فلان ده يطلع مين بقى ان شاء الله؟ حد يعرفه ده الجاهل ده اللي بيقول الكلام ده. طبعا وما يفهمش حاجة لا في علم الرواية ولا الاساليب ولا الكلام ده. الحديث ده البخاري رواه في عدة

مواضع من صحيحه - 00:54:49

في كل المواضع خمس ست مواضع يعني باستثناء هذا الموضع يقول فيها عن حصين عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي. لكن ابو عوامة ابهم هذا الرجل فاحنا عندنا على طول لما تكون في رواية مبينة على طول الرواية المبهمة تحمل

على المباح - 00:55:09

على طول يبقى فلان الوارد في هذا الاسناد هو سعد بن عبيدة. الذي يروي سعد ابن ده كان متزوج ببنت ابي عبدالرحمن السلم. فلما اهل الحديث كلهم على بعضهم كده ما فيش حد يقول ده فلان مجهول. عيب. ده اسمه عيب. اقل كلمة ممكن الواحد يقولها ان يقال -

00:55:39

هذا عيب لا يمكن ان يقع فيه طالب مبتدأ لكن لما غاب سيف الشريعة وآآ في زمن الفوضى وزمن اللثام الذين تمالؤوا على مصادرنا الاصلية وما فيش حدود يطلع ده يتكلم. فاي موضع انا احصيت المواضع اللي البخاري فيها ذكر قال فلان - 00:56:09

هي حوالي اربع مواضع في الكتاب كله. وهذا هذه المواضع مبينة اما في صحيح البخاري واما في كتب اخرى زي مسلم او السنن او

المسند او ابن حبان ابن خزيمة في نفس الحديث. بين - 00:56:39

من هو فلان؟ واحيانا بعض الرواة قد يبههم راويا من الرواة. ما لك مسلا كان يبههم عكرمة مولى ابن عباس وكانت عادة لمالك اذا لم يرضى عن احد ابهمه. لكننا - 00:56:59

اعرف بدلالة الروايات الاخرى للرواية من طبقة ما لك من هذا المبهز؟ ده فن هذا فن؟ فن كبير. علم الحديث هذا علم كبير كما قال السيوطي في مقدمة تدريب الراوي لا يطلع - 00:57:19

به الا كل ذكر. علم الحديث علم الذكران من العالمين. لا يطلع به اي انسان له طائفة مخصوصة كده لهم دماغ مخصوصة ما يعني ارجو ان ما فيش حد ينزل الكلام علي. والله ما اقصد نفسي - 00:57:39

بهذا انما انا اقصد اقصد محدثين عموما لان الذي يعرف ثروتهم اعرف رأس مالهم المبدد في مئات الالوف من الكتب. كيف يجمعون هذا المال المبكر سد رأس المال الكبير. ليحققوا حديثا واحدا. ليحكموا عليه بالصحة. يعلموا ان هذا هو العناء - 00:57:59 والنصب المنصب. ممكن لو عندك ثلاث اربع كتب في اصول فقه تصير اصوليا. عندك ثلاث اربع كتب في الفقه تصير فقيها. لكن ان تصير محدثا ده بعينك لابد ان تسف التراب. حتى تكون محدثا. وانا اقصد ان تكون محدثا على رسم المحدثين. مش الجماعة -

00:58:29

متطفلين اللي بيعتمدوا على الشيخ جوجل ويجيبوا الاحاديث ويجيب لك صفحتين ثلاثة مصادر وبتاع وفاكر نفسه امام الزمان. لا الحديث هو علم النقد. ازاي تعرف تصطاد العلة؟ وتجييبها وتثبت انها علة - 00:58:59

هو ده علم الحديث. غير كده لأ. ده مش علم. ده اسمه جمع. واحد بيجمع وينفخ كتاب والفهارسة النهاردة بقت على قفا من يشيل ما عدتش المسألة بسيطة يعني. فانا برضو انما قلت هذا تنبيهها لطلبة العلم. الا ينظروا الى هذا الجو - 00:59:19

والقاتم الذي نحن فيه ويشغلهم هذا عن مهمتهم الاصلية. المهمة الاصلية الزود عن مصادرنا الاصلية عزوا يمتنوا انفسهم عايزهم يزاكروا كويس عايزهم لا يضيعون شيئا من اوقاتهم ولا شيئا من اعمارهم حتى اذا جاء الدور - 00:59:39

يكونوا مستعدين. مش يبجي الطوفان وفجأة كده نستيقظ نقول اه والله الايام اللي فاتت خسارة لما عملناش حسابنا الكلام ده لأ فنسأل الله عز وجل ان يعني يقينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:59:59

- 01:00:19